

8238 - موانع أجابة الدعاء - نور على الدرب

صالح اللحيدان

بمجموعة من الأسئلة يقول في اول سؤال له يقول الله جل وعلا ادعوني استجب لكم الملاحظة اننا ندعوه كثيرا ولا نرى استجابة هل معنى ذلك ان عندنا موانع لاجابة الدعاء - 00:00:00

ام ان الله تعالى يؤخر الاجابة لحكمة يراها ام ان في هذا من الاجر لنا ما لا نعلمه؟ نرجو الايضاح احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:12

وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديه واتبع سنته وعظم شريعة في الله جل وعلا وعاد في الله وبعد لا شك اما عند الناس من الموانع - 00:00:25

الشيء الكثير فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل الذي يطيل السفر لا يكون متنعما الاشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه ويلاح في الدعاء يقول عليه السلام فيقول يا ارفع يديه يقول يا رب يا رب - 00:00:50

ومطعم حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانه يستجاب لذلك اي ان الاكل من المكاسب المحرمة شراء الملابس من المكاسب المحرمة وما الى ذلك هذه موانع اجابة الله جل وعلا غني كريم - 00:01:18

وهو اصدق القائلين يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويقول جل من قائل اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان يدعوا الانسان وقد يلح في الدعاء - 00:01:45

ولكن قد اشتمل على موانع الدعاء لا يتورع في المكاسب ان كان في وظائف لا يعد للحق كما ينبغي ولا يفوته شيء من حقه ويترخص لنفسه ولا يترخص للعمل لا يقول هذا عمل يحتاج الى لمن - 00:02:08

ينهي ما ينبغي انها و يقول اعمل ولو في غير وقت العمل الواجب لكن بالنسبة له لا يدخل ولا يسمح بشيء قليل لو حاسب الناس انفسهم الصادقين تيسر لهم كثير من امورهم المعقده - 00:02:35

قد يؤخر الله جل وعلا الاجابة دون ان يكون الناس اتصفوا بالموانع غير ان الاتصال بالموانع هو الاعم والاغلب نظرت الى الناس ومخالفتهم للسنة وجدت الشيء الكثير في الملبي التجمل - 00:03:03

والنوم واليقظة والمحادثات الى غير ذلك ما قد يتبع ذلك او يسبقه من مخالفات كبيرة وقد يدخل الواجبات من الخل الشيء الكثير ان الانسان قد يصلى فلا يدرك من الصلاة - 00:03:30

سوى النصف الثالث الرابع وعدد النبي عليه افضل الصلاة والتسليم الى العشر فإذا كان العمل لا يدرك المرء منه سوى عشره فما الذي بقي له لك ان تقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر نص الله على ذلك بالقرآن - 00:03:59

ونرى كثيرا من يصلى ثم يصلون لا ينتهيون عن كثير من المنكرات فيقال صدق الله ولكن حصل الالحاد بالعمل ومع هذا قد يكون الانسان على قدر كبير من التقوى والصلاح ويدعو - 00:04:21

ثم لا يرى ان الدعاء الذي حدد فيه المطلب تتحقق لكنه لا يدرى لا يعلم بما يعلمه الله فقد يكون الله دفع عن عبده بالدعاء الصالح امورا كانت اخطر عليه من فقد ما طلب - 00:04:41

وقد تكون اقبلت عليه دواهي وصرفها الله جل وعلا بسبب دعاء عبده وقد يؤخر له ربه جل وعلا تحقيق ما طلب ليظهر لعبده مدى فقره الى ربها و حاجته ان جده واجتهاده لا يكفي لتحقيق المطلب - 00:05:06

انما الذي على كل انسان ان يهتم به كثيرا هو اشتمالنا في كثير من الاحوال على موانع الدعاء ولما سأله سعد ابن ابي وقاص رضي

الله عنه وهو احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:05:36

وهو الذي لما رمى بين يدي رسول الله العدو جمع له النبي صلى الله عليه وسلم بين ابويه وقال فداك ابي وامي لما قال النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال اطب مأكلك تستجب دعوتك - 00:05:56

يعني نقي مكاسبك وليكن مأكلك من مكاسب من مكاسب حلال والا يدخل مالك في مداخل الحرام ندعوا ان ينصرنا الله على الاعداء ندعوا ان يكشف الغمة التي انعقد سحابها من الغرب - 00:06:20

ولم يستنكرها الشرق من كل وجه ولا يستجاب لنا للاخلالات الكثيرة ونسأل الله ان يلطف ويوفق كل مسلم للتوبة النصوح واداء الواجبات واجتناب المحرمات والمكرهات انه مجيب الدعاء - 00:06:48